

جمع الصلاتين في المسجد بسبب الخوف

السؤال:

يحين وقت صلاة العشاء في بلدنا بعد ساعة من حظر التجول الذي تفرضه القوات العسكرية، وقد قام بعض أئمة المساجد بجمع صلاة العشاء مع المغرب جمع تقديم، يرجى بيان الرأي الشرعي بذلك، وجزاكم الله خيراً.

الإجابة:

أجاز بعض الفقهاء الجمع للخوف (الحنابلة وبعض الشافعية وبعض المالكية)، ومنعه أكثر الفقهاء (الحنفية وبعض الشافعية وبعض المالكية). وعليه: فلا مانع من جمع المغرب والعشاء للسبب المذكور، أخذاً بمذهب من أجاز الجمع للخوف من الفقهاء، ولو امتنع البعض عن الجمع في المساجد وصلوها في أوقاتها في بيوتهم جماعة مع أهلهم أو فرادى لا ينكر عليهم لأخذهم بمذهب أكثر الفقهاء، وهو الأولى، خروجاً من الخلاف، كما تقدم.

والله أعلم.